ترجمة الشّعر بين الهواية والاحترافية.

Poetry Translation as an Avocation or a Profession.

*د.أمينة شويتي

جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم(الجزائر)، aminachouiti@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/01/16 تاريخ القبول: 2020/08/13 تاريخ النشر: 2020/12/24

ملخص: لا تقل الترجمة الأدبية أهمية عن باقي مجالات الترجمة المتخصصة، لما يتسم به النص الأدبي من ألفاظ وعبارات، وصور بيانية تعكس لنا رؤية الكاتب الخاصة لمظهر من مظاهر الحياة. وسيقتصر الحديث في هذه الدراسة عن النص الشعري الذي لايزال موضوع ترجمته يثير جدلا في أوساط المترجمين، فقد قال البعض باستحالتها، وجعلها البعض الآخر حكرا على الشعراء، أي أن الشعر لا يترجمه إلا الشاعر. وأمام هذا التباين وسمنا بحثنا هذا بترجمة الشعر بين الهواية والاحترافية.

كلمات مفتاحية: الترجمة الأدبية، الشعر، الهواية، تكوين المترجمين، الاحترافية.

Abstract: Literary translation has the same importance as the other kinds of specialized translation since it is characterized by words and expressions, reflecting the own vision of the writer for an aspect of life. The present research paper accordingly is limited within poetry text, hence its translation is already a subject of debate among translators. Some of them admit that it is impossible to translate poems, for others, the first required condition for a poetry translator is to be a poet. For this reason, this research paper is entitled poetry translation as a hobby or a profession of its own merit.

Keywords: Literary translation; poetry; hobby; forming translators; professionalism

***المؤلف المرسل**: أمينة شويتي، **الإيميل**: aminachouiti@gmail.com

1. مقدمة:

إننا نترجم لأن عصرنا يتقدم بسرعة في جميع المجالات، الأمر الذي جعل من الترجمة ضرورة ملّحة، فهي بمثابة القناة التي تنتقل بواسطتها الأفكار والمعارف، من فرد إلى فرد، ومن مجتمع إلى مجتمع، ومن جغرافية إلى جغرافية أخرى، وهي بهذا تتجاوز بوصفها عملية نقل علامات لسانية من لغة إلى لغة أخرى (اللغة الأصل واللغة الهدف)، إلى ما هو دلالي وثقافي، فما كنا لنتعرف على الحضارات القديمة لو لم تترجم إلى لغات مختلفة، وهذا دليل على أن الترجمة قديمة قدم البشرية.

تتعدد مجالات الترجمة وتختلف طرائقها باختلاف الموضوع الذي تتناوله، فمنها الاقتصادية، والقانونية، والأدبية وغيرها من الأنواع التي تتفق في كونها تهدف إلى إنتاج نص هدف يكون له نفس معنى النص الأصلي.

لقد ارتأينا أن نتناول من خلال بحثنا هذا الحديث عن مجال طالما أثار الكثير من الجدل، ألا وهو الترجمة الأدبية، ومؤهلات المترجم الأدبي، فكثيرا ما ارتبط الحديث عنها باستحالتها وعدم امكانيتها، لما يتسم به النص الأدبي من صور بيانية وجمالية تعكس المخزون المعرفي والثقافي لمؤلفه، ويزداد الجدل حدة إذا ما تعلق الأمر بترجمة الشعر، لهذا سنخصص هذه الدراسة للحديث عن قضية ترجمته، ونستعرض الآراء المؤيدة والمعارضة لها، وهي محاولة منا للإجابة عن الإشكالية الرئيسية الآتية: هل الشعر يترجم ؟ ومنها تفرع سؤال آخر وهو: من يترجم الشعر؟ ونقصد به مسألة تكوين المترجمين. لهذا جاء بحثنا موسوما ب: **ترجمة الشعر بين الهواية والاحترافية.**

قبل أن نلج صلب الموضوع، ارتأينا أن نقدم له بالإشارة إلى تعريف للنص الأدبي بشقيه الشعري والنثري، هذا الأخير الذي يبرز معارف مُنتجه المختلفة الاجتماعية والفلسفية والتاريخية، والمشاعر التي تجول في خاطره، وخبرته في الحياة، فيصوغها في قالب نثري أو شعري. والنثر هو:

2. تعريف النثر:

يُعرف النثر على أنه: كل ما يدور في ذهن وقلب الإنسان من أفكار وخواطر ومشاعر وانفعالات، يُعبر عنها دون قيود فنية من أوزان أو قوافي، فهو يتميز بالتلقائية والخيال للتعبير عنه [1]، وهو إخراج لما يجول في خاطر الإنسان دون إجبارات أو شروط. أما النوع الثاني –وهو موضوع بحثنا– فهو الشعر.

3 .تعريف الشعر:

يعدّ ضبط تعريف شامل ودقيق للشعر من الأمور صعبة التحقيق حتى من قبل الشعراء أنفسهم، فقد قالت العرب في هذا الشأن: " أن لكل شاعر جني يوحي له أفكاره" [2]، وهنالك من أرجعه إلى مصدر إلهامي مبهم، ووصفته الشاعرة الأمريكية إيميلي ديكنسن (Emily Dickinson) كالآتي:

“If I read a book and it makes my whole body so cold no fire can warm me, I know that is poetry. If I feel physically as if the top of my head were taken off, I know that is poetry. These are the only ways I know it. Is there any other way?” [3]

إذا قرأت كتابا وأحسست بقشعريرة، لا يمكن حيالها لأي نار أن تبعث الدفء في جسدي، عرفت عندها أنني إنما أقرأ شعرا، وإذا أحسست أن قمة رأسي لم تعد في مكانها، أدركت أن ذلك هو الشعر، هذان هما سبيلاي في معرفة الشعر، فهل هناك سبيل آخر؟ لقد حاولت الشاعرة من خلال تعريفها هذا، أن تشير أولا إلى الشكل الفني للشعر بما فيه من إيقاع وقافية، وإلى البراعة اللغوية المتجسدة في الصور الجمالية التي لا يخلو منها هذا النمط الأدبي، الذي تمت صياغته في قالب جميل.

في السياق نفسه، يرى الدكتور "فاتح علاق"، أن تحديد مفهوم للشعر هو سبب الاختلاف الحاصل بين رواده قديماً وحديثاً. فهو موضوع شائك لاتصاله بجوانب الحياة الإنسانية وبمختلف المعارف. وإن كونه يرتبط بالإبداع فهو في تغيير مستمر، فلكل فترة شعرها الخاص، ولكل بيئة شعر يميزها، ولكل شاعر مفهومه الخاص به وتصوره له [4]. فبعضهم يعرفه انطلاقاً من مصدره، وآخر انطلاقاً من وظيفته، وثالث من طبيعته وهلم جرا. وقد يحدث أن يختلف اثنان في تحديد مفهوم له على الرغم من اتفاق المنطلق، وهذا مرده إلى غياب مقاييس ثابتة تحدد الشعر تحديداً نهائياً، وبهذا يبقى تعريفه نسبياً يخضع لعوامل ذاتية.

يبرز الغموض الذي يحيط بشأن وضع تعريف موحد للشعر بشكل أكبر عندما يتعلق الأمر بترجمته، إذ تنفرد الترجمة الأدبية عموما بمجموعة من الخصوصيات، فما بالك بالترجمة الشعرية؟

4. تعريف الترجمة الأدبية:

تشترك الترجمة الأدبية مع غيرها من الترجمات في كونها عملية نقل نص من لغة –أ– تسمى لغة الأصل إلى لغة –ب– تسمى لغة الهدف، وتنفرد بكونها إعادة خلق عمل فني بشكل مفهوم، وأسلوب سلس يعكس نفس السحر والجمال الموجود في الأصل.

كما تعد هذه الأخيرة من أصعب أنواع الترجمات وأرقاها في نفس الوقت، لما تحمله من رونق إبداعي وجمال أسلوبي، فهي تختص بترجمة الأدب [5]، وكما هو معروف فإن الأدب هو أسمى أنواع التعبير، فالكاتب يصور لنا مشاعره بلغة خاصة وأسلوب مفعم بالأحاسيس في قالب من الاستعارات والصور البيانية، لهذا قد يستعصي على المترجم أحيانا فهم المعنى المراد من النص الأصلي. يقول الدكتور محمد عوض محمد في هذا الخصوص: "أول شرط يخطر إلى أذهاننا، أن المترجم الذي سيكون إنتاجه أثرا أدبيا يحاكي الأثر المترجم، يجب أن يكون هو نفسه أديبا راسخ القدم في التأليف الأدبي، ولا يكفي أن يكون ملما أحسن إلمام باللغتين، فالأدب روح واستعداد وسليقة، وهذه الأشياء تستند إلى طبع النفس ولا تكتسب بالدراسة" [6].

1.4. أهداف الترجمة الأدبية: للترجمة الأدبية عموما ثلاثة أهداف رئيسية، وهي:

-السعي إلى تمكين القارئ من إشباع حاجاته الذاتية في قراءة أدب معين، بغية الإلمام بعقول وتجارب الآخرين والغوص في عالم الخيال والمشاعر والأحاسيس المختلفة والتفاعل معها [7].

- بث روح جديدة في الأدب الوطني والقومي، من أجل رفع وتحسين مستواه، وتمكينه من اللحاق بركب الثقافات المتنوعة التي لا تعرف الثبوث والجمود.

-تحقيق قيم انسانية مشتركة بين جميع الأمم والحضارات، إذ تعطينا ترجمة الأدب صورا حية عن نماذج إنسانية عامة، تكون بمثابة لغة عالمية يتكلمها الجميع وتسعى إلى تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب، وخير دليل على ذلك هو الأعمال الأدبية الخالدة وترجماتها الرائعة.

إن الترجمة الأدبية هي ترجمة الأدب بفروعه المختلفة، أو ما يسمى بالأنواع الأدبية المختلفة literary genres[8]، مثل الشعر، والقصة، والمسرح، وغيرها، لكننا سنكتفي في هذه الدراسة بتناول فرع من فروعه، وهو الشعر ومناقشة بعض القضايا التي تثيرها ترجمته.

5. ترجمة الشعر:

يعود بنا الحديث عن ترجمة الشعر إلى حقب زمنية قديمة، وعهد بعيد شهد مواقف حول استحالة ترجمة الشعر، ففي الثقافة العربية مثلا، نجد الجاحظ يعتبرها عملية مستحيلة، إذ يقول في كتابه "الحيوان": " وفضيلة الشعر مقصورة على العرب، وعلى من تكلّم بلسان العرب، الشعر لا يستطاع أن يُترجَم، ولا يجوز عليه النقل، ومتى حُول تقطع نظمه وبطل وزنه، وذهب حسنه وسقط موضع التعجب لا كالكلام المنثور[9] "، ولا شك في أن المقصود من **ذهب حسنه** عند الجاحظ، هو فقدان الحلاوة التعبيرية التي تتسم بها كل لغة من اللغات، إذ أن جماليات التعبير تعد من خصوصيات اللغة وأسرارها الخاصة التي يصعب نقلها، أما **سقط موضع التعجب فيه**، فمعناه أن ثمة أدبية أو شعرية نوعية في كل كلام أدبي وتمثل أيضا خصوصية في كل خطاب أدبي ينتمي إلى لغة[10].

يقتصر رأي الجاحظ هذا، على استحالة ترجمة الشعر العربي إلى اللغات الأخرى لأن أفضلية الشعر -حسب رأيه- مقصورة على العرب، وهو لا ينكر ترجمة ماهو غير عربي إلى اللغة العربية، ذلك أنه يرى، أن نقله إلى اللغة العربية يزيده حسنا أو يساويه بلغتهم، وفي كلا الحالتين فإن المنقول أو المترجم سيكسبه شأنا وقوة، ويدعم رأيه قائلا: "وقد نقلت كتب الهند وترجمت حكم اليونانية، وحولت آداب الفرس، فبعضها ازداد حسنا، وبعضها ما انتقص شيأ"[11].

أما في الثقافة الغربية، فعلى الرغم من تباين الحقب الزمنية، إلا أن هناك من يشاطر الجاحظ في رأيه هذا، ومن بينهم **روبرت فروست** (Robert Frost) الذي يرى أن "في الترجمة يتعرض الشعر إلى الضياع"[12] « Poetry is what gets lost in translation »، فالشعر لا ينفصل عن اللغة التي كتب بها أصلا، واللغات لا تختلف في نظمها العروضية فقط، بل تختلف أيضا في نظمها الصوتية، وهذه النظم كثيرا ما يصعب تقدير تأثيرها في النص الأصلي، ناهيك عن مسألة الحفاظ عليه في النص المترجم، وعلى صيغ القصيدة باللغة التي كتبت بها، فمن النادر أن تترك الترجمة في نفسية القارئ أثرا معادلا للأثر الذي يتركه النص الشعري، بل قد لا تعني أحيانا الشيء نفسه.

في السياق نفسه ،يرى لاندرز (Landers) أن صعوبة ترجمة الشعر تكمن في أن أكبر تحدي بالنسبة إلى المترجم هو الإتيان بنص جديد فيه من المقومات الجمالية ما يجعله مطابقا للأصل إلى حد بعيد، وهذا الطموح صعب المنال [13]، لهذا ظهرت فئتين، الأولى ممن يترجمونه على شكل نص منثور بعيدا عن الأوزان والقوافي، والأخرى حاولت الإبقاء على شعريته، فأدت الأولى إلى فقدان القصيدة أهم عناصرها، وهو الانسجام والتناغم الصوتي، الذي يعد أشد العوامل تأثيراً في لغة الشعر، فتصبح من خلاله متعة تلقي الشعر متعة كاملة، أما الثانية فقد أدى عدم الإلمام عند البعض باللغة الهدف وبالاختلافات الثقافية بين اللغتين، إلى خلق نص جديد وليس إلى ترجمة.

إن التواصل ممكن عبر اللغات رغم تباينها النحوي والتركيبي، وعدم خوض غمار التجربة الترجمية يؤدي إلى التفكير في استحالتها. لهذا على الرغم من هيمنة الرأي القائل باستحالة ترجمة الشعر، إلا أن هذه الأخيرة لم تتوقف وبلغات مختلفة، وبنسب متفاوتة، وقد تنبهت العرب في عشرينات القرن الماضي إلى ضرورة الإقبال على ترجمة الشعر الغربيّ إلى اللغة العربيّة، وإلى الدور الذي يؤديه في إثراء التجربة الشعريّة العربيّة وتطويرها. فأقبلوا يترجمون لكبار الشعراء أمثال بودلير (Baudelaire) ولامرتين (Lamartine)، وكانت نتيجة ذلك بادية على حركة الشعر العربي[14].

لا جدال في أن اللغات تختلف من حيث البنية الشكلية والأسلوبية، لكن هذا لا يمنع من أن ما يقال في لغة ما، يمكن إعادة صياغته في لغة أخرى، على حد تعبير كل من يوجين نيدا (Eugène Nida) وشارل تابر (Charles Taber)، « anything that can be said in one language can be said in another »[15] "كل ما يقال في لغة معينة، يمكن قوله في لغة أخرى" .

إن القصيدة الشعرية مزيج ساحر بين الشكل والأسلوب وبين الإيقاع والفكرة، مما يجعل الترجمة صعبة لكنها ليست بالمستحيلة، فهي ممكنة مادام الغرب يقرأ المتنبي والخيام باللغة الفرنسية، ونقرأ نحن شكسبير باللغة العربية، وهذا في حد ذاته اعتراف ضمني بإمكانية الترجمة الشعرية.

تعد اللغة العامل المشترك بين الكاتب والمترجم أيا كان المجال الذي يعملان فيه، غير أن طريقة توظيف كل منهما للغة هي عنصر الاختلاف، فإذا كان رجل القانون يستعملها لنقل معلومات، فإن للشاعر علاقة خاصة باللغة، لاعتماده على ما في قوة التعبير من إيحاء بالمعاني في لغته التصويرية، فهو يعتبرها العنصر الأساسي لرسم الصورة التي يريد الحديث عنها، ويحولها من صورة جامدة إلى صورة تنبض بالحياة [16]، فالشاعر لا يعبر عن مشاعره بالحبكة أو الشخصيات، وإنما باستعماله للكلمات.

ولهذا فإن ترجمة الشعر عملية شاقة ومعقدة تتطلب خلق نص يحمل المعنى نفسه، والإيقاع الفني والشكل ذاته، وهو ما يحتم على مترجم هذا النوع من النصوص أن يتحلى بمجموعة من **الصفات** التي نجملها فيما يأتي:

5. 1 .صفات المترجم:

إن الترجمة كغيرها من المهن، تختص ببعض الصفات التي تميزها عن غيرها، أما **المترجم** فهو يقوم بصياغة أفكار سواه، من لغة لها تقاليدها وثقافتها وحضارتها إلى لغة مغايرة، وهو ليس بالأمر الهين، لهذا نجده ملزما بالإلمام باللغات، فتكون له دراية معمقة بالقواعد والنّحو والبلاغة والبيان في اللّغتين، بحيث يستطيع فهم ما يهدف إليه الكاتب الذي ينقل عنه، ثم يقوم بصياغة ما يترجمه بصيغة أقرب –مايمكن– في المعنى والمضمون لما قصده الكاتب، وهو ما يسمى بالمعادل الموضوعي* للنص المترجم.

كما يجب أن تكون لديه ثقافة شاملة وجامعة، فيكون مطلعا ومتشبعا بثقافة، وعادات، وأساليب ونمط حياة أهل اللغة التي ينقل منها وإليها، حتى يصبح قادرا على إخراج نص يضاهي النص الأصل[17].

وأن يكون أمينا في نقل الأفكار الواردة في النص المصدر، وأن ينقلها بلغة واضحة وسلسة ومفهومه إلى اللغة المترجم إليها بدون اختصار أو حذف . وثمة فرق بين الأمانة في الترجمة والحرفية فيها، فالأمانة تتطلب من المترجم أن ينقل النص★روحا وتعبيرا، وأن يراعي المعنى الذي يقصده الكاتب وراء كل كلمة أو عبارة، فيترجم معناها حتى لو اضطر إلى تحويل الاسم الى جملة أو الصفة إلى حال وهكذا، وله بعد ذلك أن يقدم أو يؤخر حسب الشكل الذي يخدم الترجمة. أما الترجمة الحرفية، فتعمل على نقل النص كلمة بكلمة، بمعنى الالتزام بالنص المنقول منه من ناحية المفردات والتراكيب اللغوية، بغض النظر عن تباين الأساليب بين اللغات، واختلاف سياق الكلمات، فينتج عن ذلك صورة مشوهة لأسلوب الكاتب وأفكاره.

وأن يكون صبورا: لأن الترجمة تحتاج الى ممارسة وتدريب طويل وبحث في المعاجم والقواميس والمراجع [18]، والصبر معناه ألاّ يستعجل في ترجمته، فتأتي ركيكة، وأن يراجعها أكثر من مرة، وحبذا لو أشرك زميلا له فى المراجعة ! وأن يكون واثقا من نفسه، غير متردد، فالتردد هو العدو الأول للمترجم، ومن يصاب به لا يستطيع أن يحسم أمره، فلا ينجح في ترجمته[19].

يتميز مترجم الشعر ــ بالإضافة إلى كل ما قلناه حول المعارف اللغوية_بامتلاكه الحس الفني العالي الذي يمكنه من التعامل مع النص الذي بين يديه بمهارة، فيضع نفسه مكان الشاعر، ويخرج لنا نصا مماثلا (وهنا إشارة إلى أن الشعر يترجم شعرا وليس نثرا)، يحاكي فيه الشاعر فيما فعل من أوزان وقواف، وصور ومعان.

كما يتسم أيضا بأذنه السماعة التي تنقله إلى ما وراء حدود الكلمات أي الجو العام للقصيدة، وإيقاعها وموسيقاها، وبفضل براعته هذه يصبح من السهل عليه أن ينتقي من بين هذا الكم الهائل من المفردات، ما يخدمه في نقل المعنى بحذافره.

إن الحديث عن الصفات التي لابد أ ن يتحلى بها **مترجم الشعر**، يقودنا لا محالة إلى طرح السؤال الآتي: من يترجم الشعر؟ أو بمعنى آخر، ما مدى صحة مقولة لا يترجم الشعر إلا الشاعر؟

يرى كلمنت وود (Clement Wood) صاحب المعجم الكامل في القوافي The complete rhyming Dictionnary: "أن ترجمة الشعر هي إعادة خلق للنص الأصلي في اللغة الهدف، وتقتضي أن يكون المترجم شاعرا يتمتع بنفس الطاقة العاطفية للشاعر الأصل إذا أريد للترجمة أن تحافظ على شعريتها" [20]، فترجمة الشعر هي نوع من التماثل بين المترجم والشاعر، أي أن ينطقا بلسان واحد، فينجح بذلك النص المترجم في نقل الوقع نفسه الذي حققه النص الأصلي.

فالشاعر يرمي من وراء قصيدته، إلى غاية يسعى إلى تحقيقها، وهدف يتطلع إلى الوصول إليه، ومقصد يريد بلوغه، وهو ما يسمى بالغرض الشعري [21]، ويوجه إلى الخاصة من الناس وليس إلى العامة، لهذا نجد أن مترجمه –حتى يخرج للقارئ نصا يتماشى مع النص الأصل– يستغرق ضعف الوقت الذي يستغرقه مترجم باقي أنواع النصوص الأخرى، التي يكون الغرض من ترجمتها هو نقل معلومات أو ضبط مفاهيم، تكون اللغة فيها بمثابة القناة الناقلة، التي تمر بواسطتها المعلومات ليس إلا، فلا تمارس اللغة فيها وظيفتها التعبيرية [22]أو خصائصها الأسلوبية.

وقد ناقض آخرون هذا الرأي بقولهم أنه ليس من الضروري أن يكون مترجم الشعر شاعرا، لكن لابد أن تكون له الحساسية الشعرية. وتشتمل هذه الأخيرة على الإدراك التام لظلال المعاني والإيحاءات والتلميحات، وتجاوز الفهم المباشر للنص الشعري، وهي في رأينا صفات لا يمتلكها إلا الشاعر.

وفي هذا السياق نجد أنه من الضرورة بمكان أن نشير إلى التجربة الأمريكية في هذا المجال، إذ يندرج تخصص الترجمة ضمن معهد الفنون الجميلة [23]، ويشترط فيمن يتقدم للدراسة في هذا التخصص إضافة إلى طلاقته في لغة أو أكثر من غير اللغات الوطنية، أن يكون قد درس الكتابة الإبداعية، الأدب والشعر والمسرح وغيرها لصقل مواهبه في الخلق والإبداع.

إن الترجمة علم قائم بذاته له نظرياته وأساليبه، يُدَرَسُ في الجامعات، وله صلة عميقة بمختلف العلوم والمعارف، وهي بهذا ليست مجرد هواية، أو مهنة من لا مهنة له من غير المتخصصين ممن يحملون شهادات في مجالات أخرى لا علاقة لها لا بالترجمة ولا باللغات، وإنما يمارسونها بحثا عن عمل، أو من أجل الربح التجاري الذي غالبا ما يكون على حساب نوعية الترجمة التي يقدمونها، وقد أثرت هذه الفئة –وللأسف الشديد– على الدارس المتخصص في الترجمة، إذ لا يستطيع مواكبة هؤلاء الأشخاص من مدعي الخبرة، لا من حيث السرعة ولا من حيث الأجر، وهذا الرأي نابع عن تجربة شخصية في مجال الترجمة التحريرية، ومن خلال مكتب الترجمة الذي كنا نشرف على إدارته، فمن كان يتقدم للعمل في المكتب هم أشخاص يجيدون لغتين أو أكثر، لا يحملون أحيانا شهادات عالية، ويحاولون التقليل من قيمة المتخرجين من أقسام الترجمة، وما زاد الأمر سوءا هو إغلاق أقسام الترجمة فيما يخص تحضير شهادة الليسانس على مستوى جامعات الوطن، والاكتفاء بفتح مشاريع الماستر للطلبة الحاصلين على شهادة ليسانس في اللغات، وكأننا نملك من المترجمين ما يكفينا في البناء الحضاري والثقافي الذي نسعى إليه.

6. خاتمة:

تجمع القصيدة الشعرية بين الشكل والأسلوب، وبين الإيقاع والفكرة، وهو ما يجعل عملية الترجمة صعبة، ولكنها ليست بالمستحيلة، يكفي فقط أن نتجاوز الترجمات الرديئة التي يقدمها بعض الهواة، لأن الترجمة في العمق أبعد من كونها نقلا ميكانيكيا لفكرة أو موضوع، إنما تمثل بالدرجة الأولى هضماً واستيعابا للنص موضوع الترجمة ثم إعادة تقديمه وفق رؤية تعكس ثقافة المترجم.

إنّ الترجمة مشروع حضاري يهدف إلى النهوض بالبلد، وإلى تحقيق الازدهار والرقي في شتى المجالات، لذا نجدها عموما تخضع إلى المنافسة الشديدة، فهي نتاج اختصاصيين وليس الهواة ممن لا يمتلكون المهارة والخبرة الضروريتين للترجمة، فيسيئون في آن واحد إلى المؤلف وإلى القارئ، ولهذا لابد لمن ينوي التخصص في هذا المجال أن يجيد لغتين أو أكثر (وهو أمر ضروري)،

ضف إلى ذلك المثابرة والعمل بجد، والسعي إلى النهوض بها من خلال العمل الجيد الذي يُقدمه، وهو بهذا يثبت ذاته ويصنع اسما له.

7. مصادر البحث ومراجعه:

1/الكتب:

1. -أكرم مومن، أصول الترجمة للمحترفين، الدار المصرية للعلوم، ط1، القاهرة، 2006.
2. -جمال محمد جابر، منهجية الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق، النص الروائي أنموذجا، العين، دار الكتاب الجامعي، 2005.
3. -حسن محمد عبد الغني، فن الترجمة في الأدب العربي، دار المطابع والمستقبل، طبعة منقحة، الإسكندرية، ، 1986
4. حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، دار اليوسف، بيروت، لبنان.
5. -عبد الصاحب مهدي علي، ترجمة شعرية لأشهر القصائد الإنجليزية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2013،.
6. -فاتح علاق، مفهوم الشعر عند رواد الشعر العربي الحر، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005.
7. -محمد جاهمي، النص الأدبي سيماه وسيمياؤه، قسم اللغة العربية جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الملتقى الثالث.
8. -محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط2، 2003، ص 7.
9. -محمد عناني، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط 3، القاهرة، 2004.
10. مريم محمد المجمعي، نظرية الشعر عند الجاحظ، دار المجدلاوي ط1، الأردن، 2010.
11. يس أبو الهيجاء، دليل تدريب المترجمين في الترجمة العامة، طلال أبو غزالة للترجمة والتوزيع والنشر، 2007.
12. -Shahta Badir Naghiyeva, Does poetry lose or gain in translation ? Canadian center of science and education, vol 5.

2/الأطروحات: محمد حمزة مرابط، بترجمة الخصوصيات الثقافية في الرواية المغاربية وإشكالية التلقي، رواية في الطفولة لعبد المجيد بن جلون، بحث ماجستير ، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2008-2009، ص 32.

13. المقال: مراد الخطيبي،، " الترجمة الأدبية ورهانات المحافظة على المعنى والخصائص الجمالية: رواية الحضارة لأمي لإدريس الشرايبي أنموذجا " مجلة جيل للدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل للبحث العلمي، 2016، المجلد، العدد 20، ص 159.

3/مقالة من الأنترنيت:

محمد آيت ميهوب، مغامرة ترجمة الشعر.. بين الاستحالة والإمكان، 01 أوت 2018،

14. aljadeedmagazine.com

8. قائمة الإحالات:

1 – حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، دار اليوسف بيروت، لبنان، ص 200-201.

2 - عبد الصاحب مهدي علي، ترجمة شعرية لأشهر القصائد الإنجليزية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، الإمارات العربية المتحدة، 2013، ط 1، ص9.

3- المرجع نفسه، ص9.

4 - فاتح علاق، مفهوم الشعر عند رواد الشعر العربي الحر، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005، ص9.

5- محمد جاهمي، النص الأدبي سيماه وسيمياؤه، قسم اللغة العربية جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الملتقى الثالث، ص336.

6 - حسن محمد عبد الغني، فن الترجمة في الأدب العربي، دار المطابع والمستقبل، الإسكندرية، طبعة منقحة، 1986 ،ص 9

7 – جمال محمد جابر، منهجية الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق، النص الروائي أنموذجا، العين، دار الكتاب الجامعي، 2005، ص 17_18

8 - محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط2، 2003، ص 7.

9 - مريم محمد المجمعي، نظرية الشعر عند الجاحظ، دار المجدلاوي الأردن، 2010، ط 1، ص 108.

10- المرجع نفسه، ص110.

11 - المرجع نفسه، ص112.

12- Shahta Badir Naghiyeva, does poetry lose or gain in translation ?, Canadian center of science and education, vol 5, 2015.

13- مراد الخطيبي، " الترجمة الأدبية ورهانات المحافظة على المعنى والخصائص الجمالية: رواية الحضارة لأمي لإدريس الشرايبي أنموذجا " مجلة جيل للدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل للبحث العلمي، 2016، المجلد، العدد 20، ص 159.

14- محمد آيت ميهوب، مغامرة ترجمة الشعر.. بين الاستحالة والإمكان، 01 أوت 2018، aljadeedmagazine.com

15- محمد حمزة مرابط، بترجمة الخصوصيات الثقافية في الرواية المغاربية وإشكالية التلقي، رواية في الطفولة لعبد المجيد بن جلون، بحث ماجستير ، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2008-2009، ص 32.

16- عبد الصاحب مهدي علي، مرجع سابق، ص19.

17 - محمد عناني، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، ط 3، 2004، ص5.

المعادل الموضوعي (objective correlative): هو مصطلح نقدي يوظفه الشعراء لإبعاد ذواتهم وأحاسيسهم عن العمل الإبداعي.

18 - يس أبو الهيجاء، دليل تدريب المترجمين في الترجمة العامة، طلال أبو غزالة للترجمة والتوزيع والنشر، 2007، ص 06

19 - أكرم مومن، أصول الترجمة للمحترفين، الدار المصرية للعلوم، القاهرة، ط1، 2006، ص9.

20 – عبد الصاحب مهدي علي، مرجع سابق، ص9.

21 – يأتي الغرض في اللغة بمعنى الهدف والقصد والحاجة، والجمع أغراض، وغرضه كذا؛ أي: حاجته وبُغيته، وفهمت غرضك، أي: قصدك، واغترض الشيء، أي: جعله غرضه.

22- عبد الصاحب مهدي علي، مرجع سابق، ص40.

23 - المرجع نفسه، ص 38.